[708] - 372 - ومن كلام له عليه السلام لما بلغه قدوم عبد الرحمان بن ملجم المرادي لعنه ا اليعقوبي رحمه ا قال: وقدم عبد الرحمان بن ملجم المرادي الكوفة لعشر بقين من شعبان سنة أربعين فلما بلغ عليا [أمير المؤمنين عليه السلام] قدومه (1) قال:

_____ وقال ابن أبي الدنيا - في مقتل أمير المؤمنين عليه السلام الورق 11 / أ /: أنبأنا المنذر بن عثمان بن حبيب [بن] حسان أبي الأشرس الكاهلي قال: أخبرني ابن أبي الحثحاث العجلي عن أبيه أبي الحثحاث قال: أخبرت عليا بقدوم ابن ملجم فتغير وجهه، ثم أتيته به، فلما رآه قال: أريد حباءه ويريد قتلي عذيرك من خليلك [ظ] من مراد فقال: سبحان ا لم تقول هذا يا أمير المؤمنين ؟ فقال: هو ذاك، ثم قال له علي: إني سائلك عن ثلاث: هل مر بك رجل وأنت تلعب مع الصبيان فقصدك [ظ] ثم قال: يا شقيق عاقر الناقة ! ! ! قال سبحان ا لم تقول هذا يا أمير المؤمنين ؟ ! قال: بقيت خصلتان: هل كنت تدعا - وأنت صغير - ابن راعية الكلاب ؟ قال: سبحان ا ما رابك إلى هذا ؟ ! قال: بقيت خصلة: هل أخبرتك أمك أنها تلقفت بك وهي حائض ؟ ! فغضب فقام فدعا له علي بثوبين وأطاه ثلاثين درهما، فقيل له لو قتلته. فقال: يا عجبا تأمروني أن أقتل قاتلي ؟ ! (*) _____